

الأصول في النحو

رَأَيْتُ قِرْزًا وَأَتَيْتُ ضِمْنًا فتميلُ وهما بمنزلتيهما في (صِفَافٍ) وقِفَافٍ
وتقولُ : رَأَيْنُ عِرْقًا ورَأَيْتُ مِلْغًا وَلَا تُمِيلُ لأنهما بمنزلتيهما في (عَانِم)
والقافُ بمنزلتيهما في (قَائِمٍ) وقالوا في المُنْفَصِلِ كما قالوا في المُتَّصِلِ أَرَادَ :
أَنْ يَضْرِبَ بِهَا قَدِيدًا فَلَمْ يَمْلُ° وكذلكَ أَخَوَاتُهَا وقومٌ يفرقونَ بينَ المتصلِ
والمنفصلِ فَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الألفِ منقلباً من ياءٍ فَإِنَّ مَن° يُمِيلُ يميلُ على
كُلِّ حالٍ وَإِنَّ° وليَها المستعلي نحو : سِقَاءٍ ومعْطَاءٍ وكذلكَ (خَافَ) لِأَنَّهُ°
يرومُ الكسرةَ التي في (خِفْتُ) وكذلكَ أَلْفُ (حُيِّلَ) لِأَنَّهَا حَكَمُهَا حَكَمُ
بَنَاتِ الياءِ وكذلكَ بَابُ غَزَا لِأَنَّ الألفَ هُنَا كَأَنَّهَا مُبْدَلَةٌ مِنْ° (ياءٍ)
يقولونَ : ضَغَا وضَغَا° ومما لا تُمالُ أَلْفُهُ (فَاعِل) مِنْ المضعفِ وَمُفَاعَلٌ°
وَأَشْبَاهُهُمَا لِأَنَّ الحرفَ قَبْلَ الألفِ مفتوحٌ والحرفُ الذي بَعْدَ الألفِ ساكنٌ لا كسرةَ
فيهَ وذلكَ : جَادٌ° وَمَادٌ° وَجَوَادٌ° لا يميلُ لِأَنَّهُ فُرٌّ° مما يحققُ فيهَ الكسرةَ وقد